

«منتدى الإعلام السعودي: موت الصحافة «مفلوط



«الرياض: «الخليج

واصل منتدى الإعلام السعودي، أمس الثلاثاء، جلساته في يومه الثاني والأخير تحت شعار: «صناعة الإعلام... الفرص والتحديات» بحضور نخبة من رموز الإعلام المحلي والدولي على حدٍ سواء، فيما نظمت هيئة الصحفيين السعوديين، على هامش أعمال المنتدى، حفل جائزة الإعلام السعودي، بحضور وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة، وحشد من الإعلاميين الخليجيين والعرب والأجانب، وذلك في فندق وريزيدنس هيلتون بالرياض.

وأكد رئيس تحرير صحيفة «عكاظ» وعضو مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين جميل الذيابي، أن بقاء المؤسسات الصحفية وعدم فنائها ما دام شغف الحصول على المعلومة موجوداً، بشرط مواكبة التطورات والمستجدات في صناعة الصحافة، وهو أمر تفرضه طبيعة المهنة.

وأشار الذيابي إلى المفاهيم المغلوطة حول موت الصحافة وربطها بتراجع الصحافة الورقية، مضيفاً: «الحقيقة من

سيموت هو الذي يأبى أن يعد الورق والإذاعة والأقمار الصناعية مجرد منصة للنشر، المهنة ثابتة والوسيلة تتغير». وشدد الزيبي خلال جلسة بمندى الإعلام السعودي تحت عنوان «سباق التحول الرقمي في المؤسسات الإعلامية» على ضرورة تكثيف وجود المؤسسات الإعلامية في المنصات الرقمية المتجددة وبذل مزيد من الجهود لتتكيف مع تلك التغيرات وتوجيه بوصلة الإيرادات نحوها.

وفي جلسة بعنوان «استخدام الصحافة في بناء جسور التواصل»، دعا الصحفي والكاتب المحرر بشؤون الشرق الأوسط بصحيفة «لو فيغارو» جورج مالبرونو إلى ضرورة تغيير الأفكار لدى الصحفيين عند رغبتهم بكتابة أي تقرير عن أي دولة، وأشار إلى أن الصحافة أداة تمكين للحوار بين الأديان والثقافات، كما حث الدول على فتح أبوابها للصحفيين لأخذ صورة أفضل عنها، وعلى الصحفي أن يدرك أن هناك اختلاف بالثقافات بين الدول.

وذكر مالبرونو أن الصحف الورقية بدأت تنتهي، وأن الشباب اتجه إلى الاهتمام بالمواقع الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي لأخذ المعلومة، منتقداً بعض الصحفيين الشباب الذين لا يمتلكون خبرة عند كتابتهم أي تقرير صحفي عن الدول الخليجية واعتمادهم فقط على المعلومات القليلة التي يمتلكونها، وأحياناً تكون مغلوطة أو غير مناسبة، مشدداً على أهمية البحث والتحري قبل الكتابة. ونوه مالبرونو بالتغيرات التي تشهدها المملكة ووصفها بالإيجابية، كما أثنى على منطقة العلا، ووصفها بأنها مميزة وتوقع أن السياح في الفترة القادمة سيتوجهون لها لأنها منطقة تستحق الزيارة.

وعلى هامش المندى، نظمت هيئة الصحفيين السعوديين حفل جائزة الإعلام السعودي، بحضور وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة، وحشد من الإعلاميين الخليجيين والعرب والأجانب، وفاز عدد من الإعلاميين في الصحافة المكتوبة والمرئية والإلكترونية بجوائز. وأكد رئيس مجلس إدارة هيئة الصحفيين السعوديين خالد المالك أن المندى محفل عالمي كبير واكب في دورته الأولى التجديد المتقن بالمملكة التي تشكل قيمة إضافية لكل النظم الخلاقة. مؤكداً أن المندى يسهم في التعرف إلى الحلول المختلفة لمواجهة الصعوبات والتحديات المعاصرة واكتشاف تجارب جديدة وناجحة وتأكيد أهمية ربط حرية الرأي والتعبير للمسؤولية الأخلاقية للعاملين في الحقل الإعلامي والمؤسسات الإعلامية.